حاضنات الاعمال وعلاقتها بالجدوى الاقتصادية والاجتماعية

الكلمات المفتاحية: حاضنات،الاعمال،الاقتصادية

بحث مستل من رسالة ماجستير

عدي هشام بهلول ا . د . محمد يوسف حاجم الهيتي
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
odayhisham8@gmail.com drmyhs64@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على حاضنات الاعمال وعلاقتها بالجدوى الاقتصادية والاجتماعية، اذ يعرف مفهوم حاضنات الاعمال بانه بناء مؤسسي حكومي او خاص يمارس مجموعة من الانشطة التي تهدف الى تقديم المشورة والنصح والخدمات والمساعدات المالية والادارية والفنية للمشاريع الجديدة سواء في المرحلة الاولى لبداء نشاط المشروع او اثناء استمراريته، وتحديد الدور الذي تلعبه في دعم المشاريع الصغيرة من خلال تقديم العديد من الخدمات التي تحتاج اليها، والتي تعتبر أداة مهمة للوصول الى التكامل الاقتصادي، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، اذ تكون البحث الحالي من مبحثين، تمثل الاول في نشأة وتطور مفهوم حاضنات الاعمال، ومنظومة الحاضنات وتطبيقاتها في التسويق المعرفي، اما الثاني فقد سلط الضوء فيه على اهمية الحاضنات والجدوى الاقتصادية والاجتماعية، وانواع الحاضنات وانماطها المكانية و انواع الحاضنات بحسب تصنيف الجمعية الوطنية الامريكية، وختم البحث بجملة من الاستنتاجات والتوصيات.

المقدمة

الحاضنات برنامج يهدف على الحفاظ على المشاريع الريادية الشابة من خلال توفير مجموعة من الخدمات الدعم ، حتى تصبح قوية وناضجة بما يكفي للخروج من الحاضنة والاعتماد على نفسها ، اذ تمارس حاضنات الاعمال وبمختلف انواعها، دوراً مهما واساسياً في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث ظهر هذا الاهتمام بها، خلال العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، اذ شهد العالم

تغيرات حذرية في مجال العلوم والتكنولوجيا، وايضاً تطور اقتصاد المعرفة، الذي ظهر في تلك الفترة لدعم المشاريع الصغيرة وحتى المتوسطة، اذ تنال حاضنات الاعمال في هذا الوقت الراهن اهتماماً واسع وكبير من قبل اغلب الدول المتقدمة، ومنها العراق، وذلك لأنها توفر العديد من المزايا المهمة للمشروعات الصغيرة، حيث تعمل على تقديم مجموعة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين والمبتدئين الذين لديهم الرغبة بأنشاء مشاريع صغيرة، وفي ظل الظروف التي يمر بها العراق وما يعانيه من مشاكل اقتصادية واجتماعية ومن ابرزها البطالة وضعف القدرة على زيادة دخل الافراد، جاءت فكرة الاهتمام بحاضنات الاعمال، حيث ان المتابع للتغيرات الاقتصادية في معظم دول العالم، لابد ان يلاحظ اهمية مشاريع الحاضنات الصغيرة منها والمتوسطة للاقتصاد المحلي والعالمي، وهذ يعطينا السبب الكافي لملاحظة التوجه الكبير نحو هذه المشاريع، خصوصاً وان تكلفة انشائها تكون منخفضة، وانتشارها الجغرافي واسع، وقدرتها على استيعاب وتشغيل نسبة مهمة من اليد العاملة، ورفع معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي، وبالتالي تحقيق التنمية المستديمة وايضاً، الترابط الراسي والافقي بين القطاعات الاقتصادية المختلفة (عبد الهادي وسعدون محسن، ٢٠١٢، ص٨٤).

اولاً : مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث بما يأتي:

١ ـ ما الهدف من انشاء حاضنات الاعمال؟.

٢ ـ ما اثر الحاضنات على التنمية، وهل لها دور في تنوع النشاط الاقتصادية؟.

ثانياً : فرضية البحث:

١ـ ان حاضنات الاعمال لها القدرة على المساهمة الفاعلة في عملية التطور الاقتصادي والتشجيع على الابتكار واقامة الجسور العلمية بين المؤسسات الحكومية والمشاريع الاقتصادية.

٢ ـ الحاضنات هي مؤسسات تنموية تعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية المتمثلة بتنوع النشاط الاقتصادي، والتقليل من مخاطر الفشل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في مراحل البداء فيها.

ثالثاً: اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

١- بيان نشأة مفهوم الحاضنات .

٢- اهمية الحاضنات في دعم تنمية الاقتصاد.

٣. بيان دور الحاضنات في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

رابعا: اهمية البحث :

١ـ تسليط الضوء على دور الحاضنات في تحقيق الاهداف الاقتصادية المتمثلة بتنوع النشاط الاقتصادي، وكذلك نشر التكنلوجيا وتسويقها، وخلق فرص عمل، والتقليل من مخاطر الفشل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مرحلة البدء فيها ، ومن امثلة ذلك التجربة المغربية التي تحتضن مشاريع التقنيات التكنولوجية وبشكل خاص تقنيات المعلومات ،و كذلك التجربة الصينية والتي بدأت عام ١٩٨٨م في الصين، اذ تعمل على اعداد برنامج قومي مركزي يعرف بـ (Torch) والذي تتكون عناصره الرئيسية على اساس ثلاثة نقاط محورية من اجل النهوض بالبحث العلمي وتعظيم نتائجه، وتعد هذه المحاور هي، تقوية وتنشيط عملية الابداع التكنولوجي، وتنمية وتطوير التقنية العالية وتطبيقها واتمام تحديث وتطوير عمليات التصنيع ورفع وتحسين المحتوى التقني للمنتجات الصينية ضمن اطار التنمية المستدامة (برهوم ،٢٠١٤ ، ص٨٠).

٢ـ قلة الابحاث والدراسات التي تناولت موضوع الحاضنات على المستوى المحلي، وتسويق انتاجها على ارض الواقع وخاصة في مشاريع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

خامسا : حدود البحث:

١. الحدود المكاني : يتحدد البحث في مشاريع حاضنة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق.

٢ . الحدود الزمانية : يتحدد البحث بالمدة من المدة بين٢٠١٨-٢٠٢٠م.

سادساً : هيكلية البحث:

يتألف البحث من مبحثين، تضمن الاول نشأة وتطور مفهوم حاضنات الاعمال، ومنظومة الحاضنات وتطبيقاتها في التسويق المعرفي، اما الثاني فقد سلط الضوء فيه على اهمية الحاضنات والجدوى الاقتصادية والاجتماعية، وانواع الحاضنات وانماطها المكانية وختم البحث بجملة من الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الاول:

المطلب الاول:

اولاً: نشأة وتطور مفهوم الحاضنات العلمية:

بدأ تاريخ الحاضنات منذ اول مؤسسة انشأت في مركز التصنيع الذي عرف باسم (Batavai) في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الامريكية، وكان ذلك عام ١٩٥٩، عندما عملت عائلة بتحويل مكان شركتها(التي لم يستمر العمل بها، بسبب خسارتها المستمرة مما ادى الى توقفها عن العمل) الى مركز للأعمال يتم تأجير وحداته للأشخاص الذين يرغبون في اقامة مشروع، مع توفير لهم كل الاستشارات القانونية والفنية والادارية لهم، كذلك اعطائهم النصائح الخاصة بأنشاء المشروع، حيث اصبحت هذه الفكرة مع مرور الزمن الى ما يعرف بالحاضنة منذ سنة (١٩٥٩) انشاءت اعداد كبيرة من المؤسسات والمشاريع الصغيرة والمتوسطة في المركز هذا، والذي هو مستمر بالعمل حتى الان وبنفس اسمه القديم (Batavai industrial center) ولكن محاولة اقامة الحاضنات لم تتم بشكل منظم وبشكل مدروس حتى بداية الثمانينات وخاصةً في سنة ١٩٨٤ حيث عملت هيئة المشاريع الصغيرة (S B A)* بوضع وتنمية عدد من الحاضنات، علماً ان في هذه السنة لم تعمل في الولايات المتحدة الامريكية سوى (٢٠) حاضنة فقط، ثم بدأ ارتفاع عددها بشكل ملحوظ، خاصةً بعد انشاء الجمعية الامريكية لحاضنات الاعمال (N B I A)* في السنة ١٩٨٥، والتي قام بتأسيسها بعض رجال الاعمال الامريكيين وهي مؤسسة خاصة تعمل على تنظيم وتنشيط

*** SBS هي وكالة حكومية امريكية تشكلت عام ١٩٥٣ بشكل مستقل تم تأسيسها لتدعيم وتعزيز الاقتصاد بشكل عام ، واستعدادها لتقديم المشورة عند بدأ اي مشروع، اذ يكون انتشار مكاتبها في جميع انحاء الولايات المتحدة الامريكية.**

*** N B I A الجمعية الوطنية لحاضنات الاعمال في الولايات المتحدة الامريكية.**

الحاضنات، حيث اصبح عدد الحاضنات التي انشاءت في الولايات المتحدة الامريكية (٥٥٠) حاضنة (عابد،٢٠١٧،ص٣٠)، حيث كان سبب ظهور هذه الحاضنات في الولايات المتحدة الامريكية وخاصةً في منتصف القرن العشرين هو نتيجةً للارتفاع الكبير في معدلات البطالة، وكذلك الركود الاقتصادي بسبب انهيار الصناعات التقليدية، ولهذا كان يجب ان يكون هناك افكار وخطط لعمل استراتيجيات جديدة للمساعدة في تحديث القطاعات والمناطق الصناعية وتطويرها، لامتصاص البطالة والقضاء على الركود الاقتصادي، اذ كانت رسالة الجمعية هي التدريب، وجمع، وتوصيل المعلومات المتعلقة بإدارة وانشاء الحاضنات ومساعدة المشاريع الناشئة، والمؤسسات التي تعوزها الخبرة ، ثم تبعتها الكثير من دول العالم وخاصةً الدول الاوربية التي استطاعت من الاستفادة من هذه التجارب، حيث ظهرت اول حاضنة في الاتحاد الاوربي عام ١٩٨٦، فقد شهدت الفترة التي نشأت فيها الحاضنات، والتطورات التي تلتها بشكل متسارع، اهتماماً كبيراً بالحاضنات كونها الوسيلة المجتمعية المهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية المستديمة، ولكن ما شهده العالم في نهاية التسعينيات من تطور كبير في تكنولوجيا المعلومات وما احدث هذا التطور من تغيير في القواعد الرئيسية السائدة، في انشاء الحاضنات، حيث كان من العوامل الرئيسية لنجاح الحاضنات هو ظهور الانترنيت، فظهرت المشاريع المشتركة ادت الى زيادة الحاجة الى الجانب الاداري والفني لغرض العمل على انشاء وتنظيم الحاضنات من اجل ان نستطيع تحديد مفهومها، ثم سرعان ما تطورت فكرة انشاء الحاضنات في المملكة المتحدة (UK) وظهرت بشكل انواع مختلفة حسب بيئة الاحتضان فعلى سبيل المثال (مركز الاختراع والابتكار و مؤسسات التكنولوجيا و مجمعات العلوم) وكان الهدف منها هي تلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية منها ، مع التركيز على التنمية الاقتصادية التي يتم من خلالها زيادة نمو الاقتصاد وظهور المشاريع الناشئة، وبالتالي زيادة وخلق فرص العمل، مما يؤدي الى تقليل البطالة وخاصةً لدى الشباب، كما تساهم على نقل التكنولوجيا، وتشجيع الافكار الجديدة والابتكار وبالتالي تعزيز وتقوية الروابط والاواصر بين الجامعات والمراكز البحثية مع مجتمع الاعمال (سكيك، ٢٠١٣، ص١٣).

المطلب الثاني: منظومات الحاضنات وتطبيقاتها في التسويق المعرفي:

كما هو الحال في الكثير من المفاهيم الحديثة، فانه ليس هناك مجال موحد للحاضنات، لذلك تتضمن المراجع العلمية العديد من المنطلقات المختلفة للحاضنات، كما تتبنى المجتمعات في الدول المختلفة تعريفات مختلفة للحاضنات، مما يعكس الثقافات المحلية والسياسة الوطنية، فعلى سبيل المثال تهتم المانيا بنموذج البدايات الابتكارية، بينما تهتم فرنسا وهولندا نموذج حاضنة الجامعة، وتهتم امريكا بحاضنات الشركات التجارية وكذلك الحاضنات الزراعية، مما يزيد من اختلاف التعريفات بدرجة كبيرة في التركيب والتفصيل، ويمكن ان يكون بعض تلك التعريفات واسعة واخرى ضيقة للغاية' فالحاضنات هي منظومة متكاملة تبدأ مع كل مشروع جديد يحتاج الى الرعاية والاهتمام من كافة الجوانب وحمايته من المخاطر التي تحيط به، وامداده بطاقة الاستمرارية لغرض الاستدامة وتطويره تدريجياً ليكون قوياً وقادراً على النمو والاعتماد على ذاته لتحقيق النجاح ، والهدف الرئيسي للحاضنات من الجانب المعرفي هو الزيادة في نمو اعداد الشركات الناشئة الناجحة وذلك من اجل توفير فرص عمل جديدة ، وكذلك تساهم في انعاش الاحوال الاقتصادية والاجتماعية، وفتح الاسواق للتقنيات الحديثة وبالتالي يؤدي الى زيادة نمو الاقتصاد المحلي الوطني (الطيب، ٢٠١٦،ص٩).

المبحث الثاني:

المطلب الاول: اهمية الحاضنات والجدوى الاقتصادية والاجتماعية:

تتجسد اهمية حاضنات الاعمال بشكل اساسي في كونها مؤسسات لدعم الابتكارات والافكار العلمية والمشاريع الصغيرة او المتوسطة الناشئة التي لا تتوفر لها المقومات الرئيسية لغرض البدأ في عملية الانتاج، حيث تعمل الحاضنات على مساعدة هذه المشروعات بتوفير الخدمات الخاصة بالمشروع من تقديم المشورة ودراسات الجدوى حيث تتمثل الجدوى الاقتصادية في عملية جمع المعلومات حول المشاريع المقترحة لمعرفة مدى امكانية تنفيذها وماهي المخاطر المحيط بها، اضافة الى معرفة مدى نجاح او فشل هذه المشاريع مقارنة بالسوق المحلية، وكذلك الدعم التقني والفني والقانوني وحتى اعداد المكان الخاص بالمشروع، حيث تعتبر حاضنات الاعمال من المؤسسات المهمة لدعم المشاريع الصغيرة وتطويرها، من اجل الوصول الى ريادة الاعمال لابد من الابتكار والتغيير، والتي تعتبر المحرك الرئيسي

للتنمية الاقتصادية وكذلك الاجتماعية، اذ لاتزال تعتبر افضل امل لأي دولة تحتاج الى التطور والازدهار، ومن هنا يمكن استشفاف الاهمية التي تمثلها حاضنات الاعمال والتي يمكن ان نلخص اهمها كالاتي :

١. تعمل على تشجيع المستثمرين الجدد على انشاء المشاريع الخاصة بهم، والتي تعتبر بانها مشاريع راس مالية او يطلق عليها مشاريع المخاطر. (ابو قحف، ٢٠٠٢، ص٨٣).

٢. تساعد على توظيف مخرجات البحث العلمية، والافكار والابتكارات، بشكل مشروعات جديدة قابلة للإنتاج.

٣. تساهم في توفير فرص العمل وبالأخص للخريجين الذين يرغبون بان يكونوا رجال اعمال حقيقين من خلال مساعدتهم من بدأ العمل بفكرة المشروع وحتى الانتهاء من الانشاء.

٤ ـ توفير الخدمات للمشاريع الصغيرة وحتى المتوسطة، وذلك من اجل مواجهة الصعوبات التي تواجه المشروعات سواء كانت ادارية او قانونية او فنية او مالية او تسويقية، والتي دائما ما تواجه مراحل تأسيس اي مشروع. (ابو قحف ، مصدر سابق، ص٨٤).

المطلب الثاني : انواع الحاضنات وانماطها المكانية :

لا يوجد تصنيف موحد يمكن ان يتم الاعتماد عليه في تحديد انواع كافة الحاضنات وانماطها المكانية، وذلك لتعدد المعايير المعتمدة، حيث يتم تصنيفها وفقاً لعدة معايير، فمثلاً التباين المكاني في توزيع مشاريع حاضنة التعليم العالي في العراق وعلى مختلف انواعها والتي سوف يتم توزيعها حسب المحافظات العراقية ينظر الجدول (١).

ت	اسم المحافظة	عدد المشاريع
١	بغداد	٦
٢	ديالى	٤
٣	البصرة	١
٥	ميسان	١
٦	كربلاء	-
٧	كركوك	-
٨	صلاح الدين	-
٩	بابل	-
١٠	الانبار	-
١١	القادسية	-
١٢	نينوى	-
١٣	النجف	-
١٤	اربيل	-
١٥	المثنى	-
١٦	واسط	-
١٧	ذي قار	-
١٨	السليمانية	-

الجدول (١) اعداد مشاريع حاضنة التعليم العالي في المحافظات العراقية

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة البحث والتطوير، قسم حاضنة التعليم العالي، بيانات غير منشورة ،٢٠٢٠.

إذ تعد مشاريع حاضنة التعليم العالي من الدعامات الرئيسية التي يمكن ان ترتكز عليها الكثير من القطاعات الاقتصادية ذات الصلة الوثيقة بتقدم البلاد(فيحان، ٢٠١٩، ص١٣٥). ينظر خريطة رقم (١) ، وبالتالي يتم من خلالها تحقيق المتطلبات الانسانية الحالية والمستقبلية.

خريطة (١) توزيع مشاريع الحاضنة حسب المحافظات العراقية التي تشرف عليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

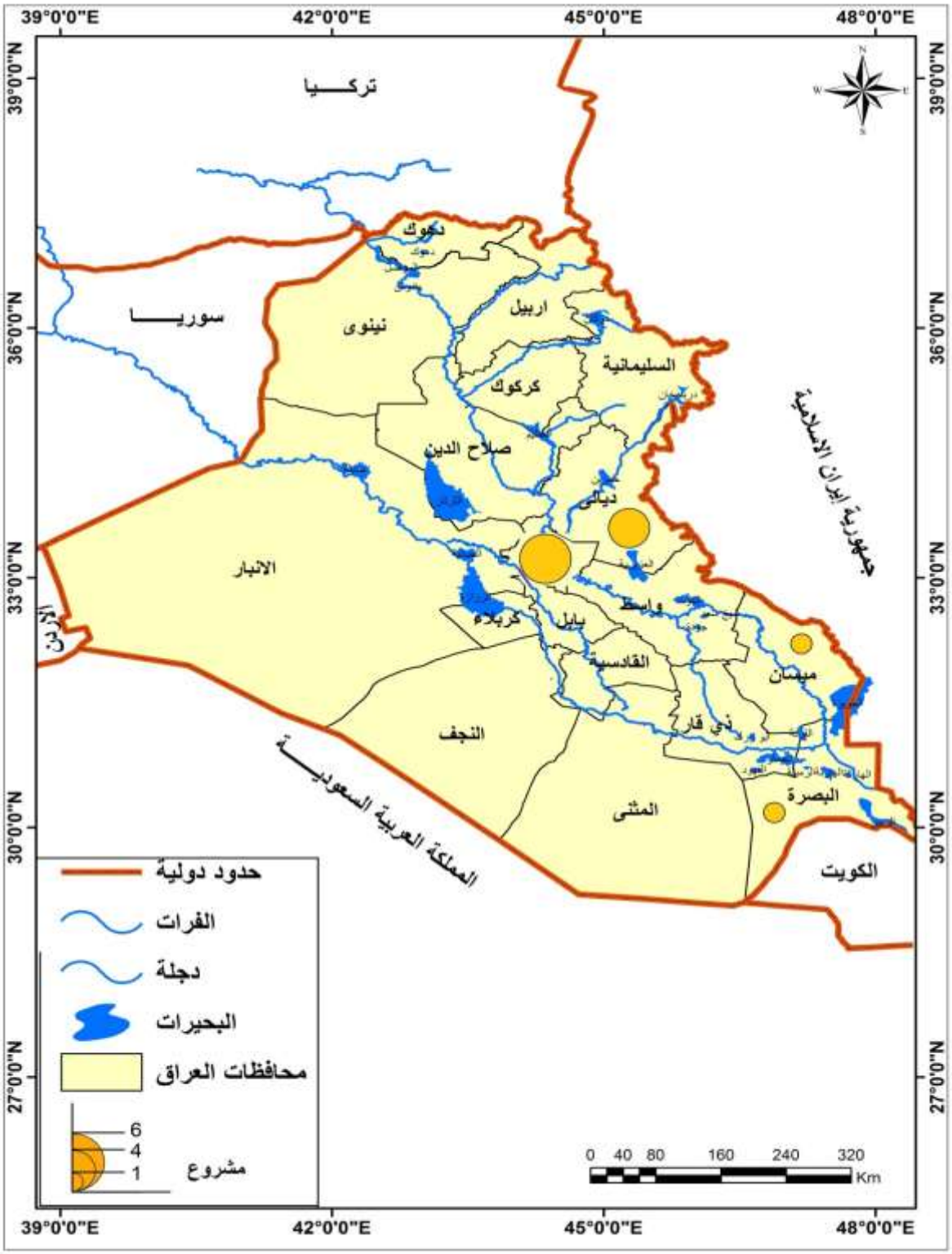

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على خريطة الاساس وبيانات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة البحث والتطوير، قسم حاضنة التعليم العالي ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

اذ تصنف الحاضنات حسب الهدف من اقامتها وتتمثل بالأنواع الاتية:

١ ـ حاضنات الاعمال الدولية: وهذا النوع من الحاضنات ظهر لملاحظة التطورات التي تحدث بالتجارة الدولية، حيث هدفت هذه الحاضنة على جذب رؤوس الاموال الاجنبية وكذلك نقل التكنولوجيا، ايضاً عملت على تسهيل دخول الشركات الاجنبية للاستثمار والعمل في الاسواق الداخلية في هذه الدول لغرض نموها وتطويرها من الناحية الاقتصادية بكافة جوانبها.(القويسمة،٢٠١٠،ص٤٩-٥١).

٢ ـ حاضنات الطلاب الدارسين في الخارج: لقد تم ظهور هذا النوع من الحاضنات في الدولة الصين حيث تم ملاحظة هناك اعداد من الطلاب الذين يغادرون الى دول اخرى، لغرض اكمال تعليمهم الجامعي، لذلك كان الهدف الاساسي من انشاء هذه الحاضنة هو تشجيع الطلاب بعد اكمالهم تعليمهم الجامعي من العودة الى الوطن.

٣ـ الحاضنات الاقليمية: وهي حاضنة خاصة، لبعض المناطق الجغرافية، ويكون الهدف الرئيسي منها، هو تنمية منطقة محددة بشكل مستدام، وتعمل ايضاً على استثمار الموارد الطبيعية وكذلك استثمار الشباب في قطاع العمل.

٤ ـ الحاضنات الصناعية: وهي عبارة عن حاضنات توفر خدمات لكافة المشارع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة في مجالات الصناعة، بعد ان يتم معرفة احتياجاتها من الخدمات التي تحتاج اليها، من خلال عملية تبادل للمنافع بين المشاريع والمؤسسات الكبيرة والصغيرة والتي تكون منتسبة للحاضنة.

٥ ـ الحاضنات التقنية: ويكون عمل هذه الحاضنة هو توفير المتطلبات من الناحية الفنية والتقنية وتسهل عملية الحصول عليها للمؤسسات والمشاريع.

٦ـ الحاضنات البحثية: وهي غالباً ما يتم تكوينها وانشائها في الجامعات والمراكز البحثية ويكون الهدف منها هو تطوير الابحاث العلمية للطلاب الجامعيين ينظر شكل(١)، وكذلك اعضاء الهيئة التدريسية. **(david and others,2011, p15)** .

شكل (١) العلاقة بين الجامعات ومراكز الابحاث وحاضنات الاعمال.

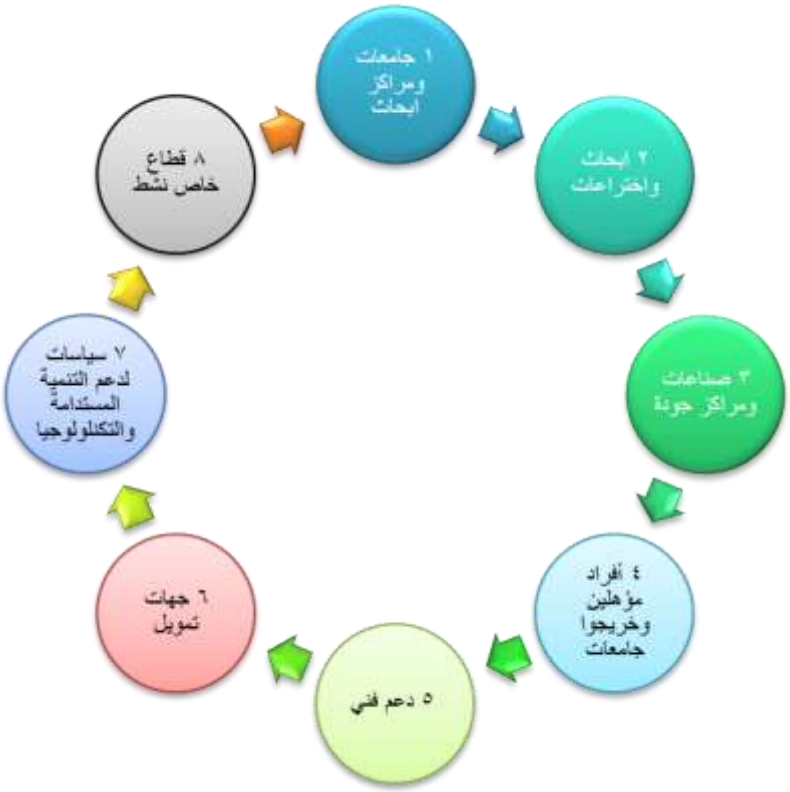

المصدر: من عمل الباحث.

٧ . حاضنات الانترنيت: وهذا النوع من الحاضنات يقدم خدماته لشركات الانترنيت بشكل خاص، والبرمجيات الاخرى .

٨ـ الحاضنات التكنولوجية: ويتم عمل هذه الحاضنات في المؤسسات والمراكز المتخصصة ويكون ذلك من خلال انشاؤها على مساحة معينة من الارض، تعمل على تقديم وتوفير الخدمات اللازمة من اجل تطوير ونمو الابتكارات والافكار والابداع، و يرجع انشاء هذه الحاضنات التكنلوجية في بداية الثمانينيات، حيث يتم ظهور هذه الحاضنات في الجامعات والمراكز البحثية والعلمية، لا نها تعتبر وحدات الدعم العلمي والتكنلوجي والتي تهدف الى امكانية الاستفادة من الافكار الجديدة والابتكارات العلمية والتكنلوجية والسعي الى تحويلها الى مشاريع ناجحة، من خلال ما يمكن توفيره من خدمات في هذه الجامعات من بنية تحتية،

ومعامل ومختبرات واجهزة حديثة، بالإضافة الى وجود اعضاء الهيئة التدريسية والباحثين، وحتى مشاريع الطلبة عند تخرجهم من الجامعة، ومن خلال هذه الحاضنة يمكن معرفة الدور الذي تلعبه الجامعات في بناء التنمية الاقتصادية بشكل مستدام في الوقت الحاضر.

٩ . حاضنات الاعمال السياحية: وهي التي تهتم بالمشاريع السياحية وتوفير كافة الخدمات والاستشارات الخاصة بالسياحة.

١٠ . حاضنات الاعمال الخاصة بالمعلوماتية: مثل الاعلام. (ابو قحف، مصدر سابق، ص٨٣).

المطلب الثالث : انواع الحاضنات بحسب تصنيف الجمعية الوطنية الامريكية.

صنفت الجمعية الوطنية لحاضنات الاعمال في الولايات المتحدة الامريكية (NBIA) الى الانواع التالية:

أ . حاضنات الاعمال الخاصة: وهي التي تكون ملك للقطاع الخاص ويكون الهدف منها تحقيق الارباح، حيث يوجد مثل هذا النوع من الحاضنات في امريكا الشمالية بشكل خاص فمثلاً الاهتمام باحتضان (مراكز الاختراع والابتكارات ، ومؤسسات التكنولوجيا) .

ب . حاضنات الاعمال العامة: ويكون هذا النوع ملك للدولة، ولا يكون الهدف منها لتحقيق الارباح بشكل مباشر، وانما من اجل دعم واحتضان وحماية المشاريع والمؤسسات المحلية والاهلية، لغرض تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة على المستوى المحلي وحتى العالمي ايضاً.

ج . الحاضنات المختلطة: وهي الحاضنات التي تكون ادارتها وملكيتها مشتركة مع القطاع العام والقطاع الخاص في الدولة، ودائماً ما تكون نسبة هذا النوع من الحاضنات تقدر بنسبة(١٦%).

د . حاضنات الاعمال الجامعية او الحاضنات المرتبطة بالجامعات: ودائماً ما تكون منبثقة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمؤسسات العلمية المرتبطة بها، وكذلك المعاهد العليا، ويكون الهدف منها تنمية وتطوير مشاريع وافكار الاساتذة والباحثين بمختلف

تخصصاتهم العلمية عن طريق الورش والمختبرات التي توجد في الجامعات والمعاهد والمراكز البحثية الاخرى ينظر الشكل (٢)، وغالباً ما تكون رعايتها ودعمها من جهات مختلفة غير تقليدية مثل غرف التجارة والموانئ (موقع الجمعية الوطنية لحاضنات الاعمال في الولايات المتحدة الامريكية).

شكل(٢) العلاقة بين البحث العلمي وحاضنات الاعمال

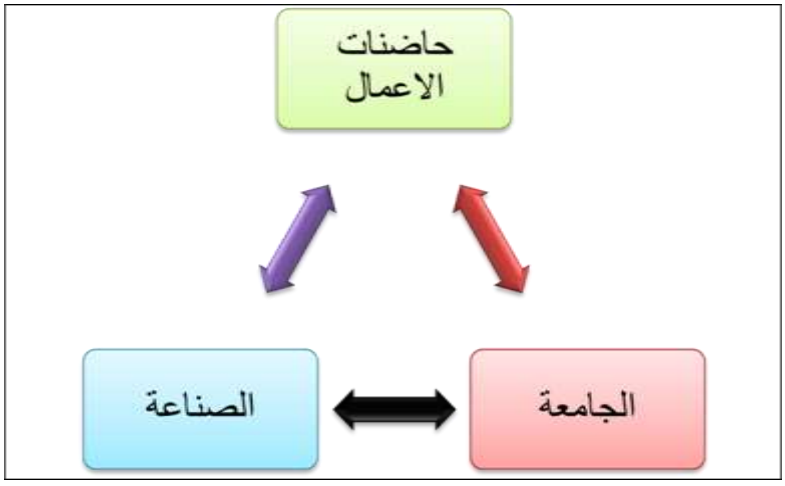

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على ، احمد بن عبد الرحمن الشميمري و سرور عبد ابراهيم، حاضنات الاعمال المفاهيم والتطبيقات في الاقتصاد المعرفي ،الطبعة الاولى، السعودية،٢٠١٤ .

الاستنتاجات :

١ ـ تمثل حاضنات الاعمال احد المرتكزات الاساسية لتأسيس ونمو ونجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال احتضانها لرواد الاعمال.

٢ ـ تمثل حاضنات الاعمال برنامج تنموي يساعد في تنوع النشاط الاقتصادي عن طريق دعم وتنمية المشاريع الجديدة، من خلال توفير بيئة عمل مناسبة لها.

٣ ـ وجود نقص كبير في حاضنات الاعمال في العراق على الرغم من الدور الكبير والهام الذي تلعبه هذه الحاضنات في المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني.

التوصيات:

١ ـ يجب على الحكومات ان تتوسع في انشاء الحاضنات بأنواعها المختلفة، حيث تبين من الدراسة قلة عدد الحاضنات في العراق بشكل خاص الدول العربية بشكل عام.

٢ ـ ضرورة تعديل كافة القوانين والتشريعات التي من شأنها ان تسهل انشاء وعمل حاضنات الاعمال، والمشروعات الصغيرة في العراق، وايضاً تسهيل استقدام العمالة او الاعفاء من الرسوم.

٣ ـ ضرورة ان تساهم مؤسسات القطاع الخاص، ورجال الاعمال في اي دولة على احتضان المبادرين والمبتكرين ودعمهم مادياً .

Abstract

Business Incubators and Their Relation with Economical and Social Feasibility

Keywords: Business Incubators, Economical Feasibility, Cognitive Marketing.

(A research drawn from M.A. Thesis)

Uday Husham Bahlool Al-Douri

Prof.
Mohammed Youssef Hachim (Ph.D.)
University of Diyala
College of Education for Humanities

The current research aims to identify business incubators and their relationship with economic and social feasibility, and to determine the role they play in supporting small enterprises by providing many of services they need, which is an important tool to reach economic integration. The researchers used the descriptive analytical approach, and the current research included two sections, the first was the emergence and development of the concept of business incubators, the system of incubators and their applications in cognitive marketing, while the second highlighted the importance of incubators and economic and social feasibility, types of incubators, their spatial patterns, and types of incubators according to classification of the U.S. National Assembly, the research is concluded with a number of conclusions and recommendations.

المصادر و المراجع:

- ابو قحف، عبد السلام ، العولمة وحاضنات الاعمال حالات علمية وحلول مشكلات، الطبعة الاولى، مكتبة الاشعاع الفنية، مصر،٢٠٠٢ م.
- برهوم، بسمة فتحي عوض، دور حاضنات الاعمال التكنولوجية في حل مشكلة البطالة لريادي الاعمال قطاع غزة دراسة حالة: مشاريع حاضنة اعمال الجامعة الاسلامية بغزة(مبادرون . سبارك)، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٤م.
- سكيك، محمد زكريا ابراهيم ، دور حاضنات الاعمال في تحقيق التنمية المستدامة في قطاع غزة دراسة حالة حاضنات الاعمال والتكنلوجيا بالجامعة الاسلامية بغزة، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٣ م.
- الطيب، اسامة بن صادق ، نحو مجتمع المعرفة، سلسلة دراسات يصدرها معهد البحوث والاستشارات، الاصدار الثالث، جامعة الملك بن عبد العزيز ، ٢٠١٧ م.
- عابد، حدة ، دور حاضنات الاعمال في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية، دراسة حالة مشتلة المؤسسات محصنة ام البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٧ م.
- عبد الهادي، ايثار و سعدون محسن، دور حاضنات الاعمال في تعزيز ريادة المنظمات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد ٣٠،٢٠١٢ م .
- فيحان، وسن هادي، دور التعليم العالي في تأهيل حاضنات الاعمال في العراق (واقع وتحديات) مع اشارة خاصة لدولة الامارات العربية المتحدة، مجلة الاقتصادي الخليجي، العدد ٤٠، حزيران، ٢٠١٩م.
- القويسمة، ميسون محمد ، واقع حاضنات الاعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٠م
- موقع الجمعية الوطنية لحاضنات الاعمال في الولايات المتحدة الامريكية (NBIA) www.nbia.org
- 10 - david and others, incubation success incubator best practices that lead to success ful new ventures, university at Albany ,new york city,2011.